برنامـج الـأممـعـدة لـالـإنـمائـي

الدورة الأربعون

١٨ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

مشروع تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن
اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس

الادارة، ١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣

المقرر: السيد توماس شتلتسر (النمسا)

المحتويات

الصفحة

- أولاً - افتتاح الاجتماع، وانتخاب المقرر، وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم العمل ٣
- ثانياً - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن اجتماعها المعقود أثناء انعقاد
الدورة الاستثنائية لمجلس الادارة، ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ ٣
- ثالثاً - البرامج القطرية والمشتركة بين الأقطار العالمية ٣
- الف - افريقيا ٣
- باء - الدول العربية* ٣
- جيم - آسيا والمحيط الهادئ* ٣
- DAL - الدول الأوروبيَّة* ٣
- هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي* ٣
- واو - مسائل أخرى* ٣

المحتويات (تابع)

الصفحة

- رابعا - صندوق الأمم المتحدة للسكان*
- خامسا - الزيارات الميدانية*
- سادسا - التقييم*
- سابعا - مسائل إدارة البرامج، بما في ذلك تحقيق اللامركزية والنهج البرنامجي* ...
- ثامنا - مسائل محالة من مجلس الإدارة إلى اللجنة الدائمة
- تاسعا - برنامج العمل المسبق، بما في ذلك الزيارات الميدانية المزمع القيام بها في النصف الثاني من عام ١٩٩٣
- عاشرًا - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية إلى مجلس الإدارة.....
- حادي عشر - توصيات اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية*

ستصدر بوصفها إضافات لهذه الوثيقة.

*

**أولاً - افتتاح الاجتماع، وانتخاب المقرر،
وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم العمل**

١ - عقدت اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية اجتماعاً أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس الإدارة في نيويورك في الفترة من ١ إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣. وافتتح الدورة سعادة الدكتور أو سكار سيراتي - كوييار (بولييفيا)، نائب رئيس مجلس الإدارة. وتقرر أن يستمر السيد توماس شلتسر (النمسا) في منصب المقرر.

٢ - وأقرت اللجنة الدائمة، في جلستها الأولى المعقدة في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، جدول أعمالها وتنظيم عملها بالصيغة الواردة في الوثيقة DP/1993/SCPM/L.2. ووافقت اللجنة أيضاً على توحيد المرونة فيما يتعلق بالجدول الزمني لعملها.

**ثانياً - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن
اجتماعها المعقد أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية
لمجلس إدارة، ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣**

٣ - في الجلسة الأولى، اعتمدت اللجنة الدائمة الجزء الثاني من تقريرها المتعلق باجتماعها المعقد أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الإدارة، في الفترة ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ .(DP/1993/SCPN/L.1/Add.6)

ثالثاً - البرامج القطرية والمشتركة بين الأقطار والعالمية

ألف - أفريقيا

١ - الموافقة على البرامج القطرية

بنـ

٤ - قامت مديرية البرنامج المساعد و مدير المكتب الاقليمي لافريقيا بعرض البرنامج القطري الخامس لبنـ (5) (DP/CP/BEN/5) للفترة ١٩٩٧-١٩٩٣. وسينصب تركيز رقم التخطيط الارشادي الصافي البالغ ٣٣.٩ مليون دولار على مجالين رئيسيين في البرنامج المقترن هما: الادارة الاقتصادية الوطنية وتحسين الأحوال المعيشية للسكان.

٥ - وأرجى ممثل بنن الشكر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الدور المحوري الذي يؤديه في مساعدة التنمية في بنن، مشيراً إلى أن العملية المتتسارعة لتحقيق الديمقراطية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وقد صبغ البرنامج القطري على أساس عملية المائدة المستديرة التي ينظمها البرنامج الإنمائي وما أجري من مشاورات قطاعية. وتأمل الحكومة في أن تستوعب هذه العملية بحيث تصبح عملية ذاتية، ولكن التقدم المحرز في هذا الصدد لا يزال بطيئاً. وشدد الممثل على لزوم الدعم الدولي بأشكاله التقنية والمعنوية والمالية، وبخاصة لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

٦ - وذكرت الوفود أنها مع تأييدها للبرنامج القطري ترى أن مجالات التركيز لا تزال فضفاضة على الرغم من الجهد المبذول لتحسين درجة التحديد، وأن مؤشرات الأداء مفرطة في الطموح، وأن النهج المتبع يتسم بالبالغة في دور الدولة. واقتراح من ثم جعل الأهداف أكثر واقعية وأقصر أمداً وبذل مزيد من الجهد لزيادة درجة تركيز البرنامج. وجرى التشديد على أهمية الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي فيما يتعلق ببناء القدرات اللازمة للتنفيذ الوطني على الرغم مما يستتبعه ذلك من صعوبات. ويلزم تقديم المزيد من الدعم من البرنامج الإنمائي لجهود التنمية التي يقودها القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، رئي أن البرنامج الإنمائي بطيء في تقديم المساعدة في القطاع التعليمي. ولدى النظر في وثيقة البرنامج القطري، ذكر أحد الوفود أن تقييم البرنامج القطري السابق لا يورد أي بيان للأثر الذي حققه البرنامج، ولكنه يناقش مسألة التنفيذ فقط.

٧ - وقامت المديرة المساعدة ومديرة المكتب الإقليمي بالرد على النقاط التي أثارتها الوفود. وأشارت إلى أن وجود شيء من النقص في درجة التحديد أمر لابد منه خلال أي مرحلة انتقالية، ولكنها وعدت ببذل الجهد لرفع مستوى الدعم حيالاً يكون ذلك ممكناً. أما فيما يتعلق بمؤشرات النجاح، فإن البرنامج الإنمائي يركز متعمداً على الآثار الأطول أمداً، خلافاً لبرنامج التكيف الهيكلي الذي يركز على المؤشرات القصيرة الأمد. وتعزيز قدرة الحكومة في مجال الإدارة الاقتصادية والتخفيف من حدة الفقرة ليسا من الجهد القصيرة الأمد. وذكرت على سبيل الإيضاح أن "الخبراء الجوابة" هم خبراء استشاريون رفيعو المستوى خدماتهم متاحة لدى طلبها، وأن الوطنين يضططعون بتنفيذ المشاريع أو البرامج. وذكرت أن البرنامج الإنمائي يشجع تنمية القطاع الخاص عن طريق وسائل من قبيل المرفق الإفريقي لإعداد المشاريع، والخدمات الإفريقية لادارة التدريب. والانتقال الذي تشهده بنن من الاقتصاد الموجه مركزياً إلى الاقتصاد السوقى الحر يقتضي تهيئة بيئة قانونية ومالية واقتصادية مواتية لحفظ النشاط الوطنى في مجال تنظيم المشاريع وتنشيط القطاع الخاص. وقد طلبت الحكومة المساعدة من البرنامج الإنمائي لتعزيز قدرتها على الادارة الاقتصادية والاصلاح الاداري، تاركة الانتاج والتوزيع للوسائل الأخرى.

٨ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لبنن.

كوت ديفوار

٩ - قامت مديرية البرنامج المساعدة ومديرة المكتب الاقليمي لافريقيا، بعرض البرنامج القطري الخامس لكوت ديفوار (DP/CP/IVC/5) الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ١٢,٤ مليون دولار، ووجهت الانتباه إلى الآثار المعاوقة التي حاقت بالبلد من جراء التغيرات التي جرت في الاقتصاد العالمي خلال العقد الماضي. وقد بذلت جهود للتصدي للظروف المتغيرة ولتخفيض المشاريع التي تشملها الدورة الخامسة، فضلاً عن جعل البرنامج القطري متواافقاً زمنياً مع الخطة الوطنية. ويركز البرنامج القطري على اثنين من مجالات التركيز هما: إدارة التنمية المستدامة، والتنمية اللامركزية ومشاركة القواعد الشعبية.

١٠ - وأعرب ممثل كوت ديفوار عن امتنان حكومته لما يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دعم للجهود الإنمائية في بلده. وأشار إلى أن البرنامج الإنمائي قد أسمى في تنسيق المعونات وفي توفير حسن النية اللازم بصورة أساسية للتنمية.

١١ - ومع الاشادة بالبرنامج القطري، أعربت الوفود عنأملها في أن تبذل الجهود خلال الدورة الخامسة لازالة أوجه الضعف التي شابت الدورة الرابعة. وعلاوة على ذلك، ينبغي الحرص على عدم الافراط في الطموح في البرنامج الخامس نظراً لصغر حجم رقم التخطيط الارشادي ومراعاة لمجالات التركيز الستة المحددة في مقرر مجلس الادارة ٣٤/٩٠. وبواسع البرنامج الإنمائي أن يوفر بيانات ومعلومات وخبرات واسعة النطاق حتى وإن كانت الموارد محدودة. وأنني على البرنامج الإنمائي لتوليه دوراً قيادياً في التنسيق - بالتعاون الوثيق مع المانحين الآخرين. وطرح سؤال عن مصدر الأموال المخصصة لمشروع الحراجة المشمول في برنامج بناء القدرات للقرن ٢١.

١٢ - وذكرت مديرية البرنامج المساعدة ومديرة البرنامج الاقليمي لافريقيا، في سياق ردّها، أنه على الرغم من الصالحة النسبية لرقم التخطيط الارشادي، بلغ البرنامج الإنمائي درجة كبيرة من الفعالية في الدور الحفاز والتنسيقي الذي يضطلع به في كوت ديفوار، واتبع نهجه المتعدد القطاعات لاصفاء الفعالية على المساعدة المقدمة من المانحين الآخرين. وقالت إنه قد بدأ إجراء دراسة منظورية وطنية طويلة الأمد في البلد، وإن موارد البرنامج الخاصة يجري استخدامها في الاضطلاع بأنشطة الحراجة المشمولة في برنامج بناء القدرات للقرن ٢١.

١٣ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لكوت ديفوار.

غينيا الاستوائية

١٤ - قام وزير الدولة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي في غينيا الاستوائية بعرض البرنامج القطري الرابع لغينيا الاستوائية، للفترة ١٩٩٥-١٩٩٣ (DP/CP/EQG/4)، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٧

ملايين دولار. ونوه الوزير بعملية التشاور المكثفة التي جرت خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجتمع المانحين، والتي أفضت إلى صياغة البرنامج المقترح. وأشار إلى أن البرنامج الإنمائي له دور رئيسي في تنسيق المساعدات المقدمة لعملية تحقيق الديمقراطية. وقد قدم البرنامج الإنمائي بالفعل مساهمات قيمة في هذا الصدد خلال إعداد البرنامج القطري، وبخاصة خلال البعثة المشتركة بين البرنامج الإنمائي والأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٣، التي قدمت توصيات بشأن التدابير التنفيذية المتعلقة بالعملية الانتخابية وحماية حقوق الإنسان. وتمت توصيات البعثة والبرنامج القطري المقترح للبرنامج الإنمائي مع الميثاق الوطني، الذي وقعته الحكومة والأحزاب السياسية في آذار/مارس ١٩٩٣. وذكر أن الحكومة طلبت من البرنامج الإنمائي أن ينسق مؤتمراً للمانحين بشأن المساعدة الانتخابية وأن يكون بمثابة قناة للاتصال مع مجتمع المانحين. وستكون الموافقة على البرنامج القطري الرابع لمحنة بناءة تأتي في لحظة حاسمة في سياق عملية الانتقال السياسي.

١٥ - وذكر الممثل المقيم أن البرنامج المقترح يركز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: تعزيز الخدمات الاجتماعية القائمة وتنمية الموارد البشرية؛ والتخطيط والتنظيم والإدارة العامة؛ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. ووجه الانتباه أيضاً إلى نتائج البعثة المشتركة بين البرنامج الإنمائي والأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٣، الموجزة في المذكورة المقدمة من مدير البرنامج (DP/CP/EQG/Note/4)، بما في ذلك التدابير المتفق عليها لبناء الثقة.

١٦ - ونوه أحد الوفود، في معرض تأييده للموافقة على البرنامج القطري، بالخطوات الإيجابية التي اتخذت بتوجيه الميثاق الوطني ونادي بأن تستمر المساعدة المقدمة من البرنامج الإنمائي وبأن تدعم تلك المساعدة عملية إجراء انتخابات حرة ونزيهة خلال مرحلة الانتقال الصعبة إلى الديمقراطية. واقتراح وفد آخر إعادة برمجة المساعدة المقدمة للقطاع الاجتماعي وتوفير مزيد من الدعم لعنصري سلامة الحكم والتنمية المستدامة. واقتراح زيادة التركيز على عملية التحويل إلى القطاع الخاص وعلى تهيئة بيئة التمكين الالزمة للمبادرات الخاصة، كما اقترح أن يعاد النظر في البرنامج القطري في الدورة الحادية والأربعين لمجلس الإدارة على ضوء الحالة المتغيرة في البلد.

١٧ - وأشار وفد غينيا الاستوائية إلى الخطوات التي اتخذت مؤخراً لتشجيع التنمية بواسطة القطاع الخاص، ومنها مثلاً صياغة قانون جديد للاستثمار وإنشاء مكتب لتشجيع القطاع الخاص.

١٨ - وأشار الممثل المقيم إلى الجهود المبذولة لتفادي حالات الازدواج في القطاع الاجتماعي وإمكانية استخدام البرنامج القطري الجديد لإعادة برمجة المساعدة بما يكفل التركيز على عنصر سلامة الحكم وعنصر تخطيط العمالة دعماً لتنمية القطاع الخاص.

١٩ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الثالث لغينيا الاستوائية وبأن يقدم استعراض للبرنامج إلى المجلس في دورته الحادية والأربعين.

غابون

٢٠ - قام الممثل المقيم بعرض البرنامج القطري الخامس لغابون (DP/CP/GAB/5)، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ١,٦ مليون دولار والمبلغ المقدر لتقاسم التكلفة ٣,٢ ملايين دولار. وشدد الممثل المقيم على ضرورة السعي إلى تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق المزيد من التوازن والاستدامة في التنمية البشرية مجابةً للحالة الاقتصادية المتردية. ويرمي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الاستفادة من ميّزته النسبية في توفير الدعم المحايد الاستراتيجي فيما يتعلق بالأمد القصير والمتوسط والطويل. ويركز البرنامج القطري على ثلاثة من مجالات التركيز هي: التنمية البشرية؛ وتحسين الإدارة الإنمائية؛ والبيئة. وسعياً إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذه المجالات، سيعتمد البرنامج الإنمائي نهجاً متعدد القطاعات وسيكفل التكامل مع برامج الوكالات المتخصصة والصناديق الأخرى التابعة للأمم المتحدة وبرامج المانحين الثنائيين. وتشكل حصة الحكومة في تقاسم التكلفة التزاماً مهماً بتنفيذ البرنامج.

٢١ - ورحب الوفود بالاستراتيجية التي يبني عليها البرنامج وبادرج دراسات توقيعية لمعالجة الأثر السلبي للتكييف الهيكلي. ورأى الوفود أن مساهمة الحكومة في تقاسم التكلفة صغيرة نسبياً. وطلب إيضاح بشأن الجزء الثالث من الموجز المالي الوارد في المرفق الأول للوثيقة DP/CP/G/AB/5. وطلب مزيد من التفاصيل بشأن المبادرات المتوقعة في مجال التدريب المهني والعملة وفي مجال حماية البيئة، وبخاصة فيما يتعلق بأنشطة البنك الدولي في هذا الميدان.

٢٢ - وقال الممثل المقيم في معرض الرد أن الموجز المالي سيجرى تصويبه . وذكر أن الحكومة سوف تبحث، في سياق تنفيذ البرنامج، زيادة حصتها في تقاسم التكلفة، وأشار إلى أن الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة يجري الإضطلاع بها في إطار الترابط الوثيق مع البنك الدولي والمانحين الآخرين. وقد أعدت المقترنات المتعلقة بالعملة في سياق ارتفاع معدلات البطالة بهدف تنمية القدرة على مراقبة سوق اليد العاملة وصياغة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية في البلد.

٢٣ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لغابون.

سيراليون

٢٤ - قام الممثل المقيم بالاشتراك مع وكيل الوزارة المختص بإدارة المالية والتنمية والتخطيط الاقتصادي الوطني في حكومة سيراليون، بعرض البرنامج القطري الخامس لسيراليون (DP/CP/SIL/5) الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٤,٣٤ مليون دولار. وقد ركزا على الخطوات العملية الجاري اتخاذها تحقيقاً لسلامة الحكم والعودة إلى الحكم المدني الديمقراطي خلال ثلاث سنوات، فضلاً عما يبذله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من جهود بالتعاون الوثيق مع غيره من المانحين لمساعدة البلد في التخفيف من حدة الفقر.

ويركز البرنامج القطري على ثلاثة من مجالات التركيز هي: التخطيط الانمائي والإدارة والحكم؛ وتنمية الموارد البشرية؛ والتنمية الريفية المتكاملة والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية.

٢٥ - وأثنى أحد الوفود في معرض تأييده للبرنامج القطري على التقييم الصريح للحالة السائدة في البلد الذي عرضه مندوب سيراليون وشكر الممثل المقيم على تعليقاته المفيدة بشأن تعاون البرنامج الانمائي ومشاوراته مع المانحين الرئيسيين الآخرين في سيراليون. وبالنظر إلى الحالة المحفوظة بعدم التيقن في البلد، أقترح أن تقدم مديرية المكتب الإقليمي لافريقيا تقريرا شفويا إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والأربعين (١٩٩٤) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج.

٢٦ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لسيراليون بشرط أن تقدم مديرية المكتب الإقليمي لافريقيا تقريرا شفويا عن تنفيذ البرنامج إلى المجلس في دورته الحادية والأربعين.